نزوا لقردة قال ابو هريرة فما روى صلى الله عليه وسلم مجتمعا
ضاحكا حتى لقي الله وبسند فيه متروك انه صلى الله عليه وسلم
قال رايت بني الحكم يتعاورون منبري فساني ذلك وبسند
مختلف فيه ان عليا كرم الله وجهه قال لغلام ثقيف
اى الحجاج انه لا يبقى بيتا من العرب الا ادخله ذلا فبلكم
بملك قال عشرين ان بلغ اى اطيلت امارته فكان الامر
قريبا من ذلك فهذا من كرامات علي الباهرة وبسند
فيه من نسب للوضع وقال ابن عدى لا باس به ان لبني العباس
رايتين احداهما كفر والاخرى ضلالة فان ادركتهما فلا تضل
وبسند فيه ضعيف انه صلى الله عليه وسلم قال ما لي ولبني
العباس شقوا على امتي وسفكوا دماءهم والبسوهم ثياب
السواد البسهم الله ثياب النار وبسند فيه من اتهم بالكذب
سيخرج رايتان من قبل المشرق لبني العباس اولهما مثبور
واخرهما مثبور لا تنصروهم لا نصرهم الله من مشى تحت راية
من راياتهم ادخله الله تعالى جهنم الا انهم شرار خلق الله
واتباعهم شرار خلق الله يزعمون انهم مني الا اني بريء منهم
وهم مني براء علامتهم يطيلون الشعور ويلبسون السواد
فلا تجالسوهم في الملاء ولا تبايعوهم في الاسواق ولا تهدوهم
الطريق ولا تسقوهم الماء وبسند فيه من وثقه احمد وضعفه
النسائي وغيره ان ابا ايوب وضع وجهه على القبر المكرم
فانكر عليه مروان فقال له اتدري ما تصنع قال نعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبكوا على الدين
اذا وليه اهله ولكن ابكوا عليه اذا وليه غير اهله اى يعرض بذلك لولاية مروان المدينة
وبسند فيه صحيح اني اتخوف على امتي ست خصال امارة
الصبيان الحديث وفي رواية امارة السفهاء وصح انه

صح

صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة اعاذك الله من امارة
السفهاء قال امراء يكونون بعدي لا يهتدون بهدى ولا
يستنون بسنتي الحديث وصح بلفظ هلاك امتي على يد
اغيلمة من سفهاء قريش وفي رواية عند ابي بكر بن ابي شيبة
ان مروان سئل ابا هريرة ان يحدثه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سمعته يقول يوشك يتمنى رجل ان لهذا
الامر انه خر من الثريا وانه لم يل منه شيئا فقال زدنا فقال
هلكة هذه الامة على فتية من قريش فقال مروان بئس الغلمان
هؤلاء ومنها ما صح انه صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن قتلهم
اى الخوارج او قتلوه وروى ابو يعلى انه قال لعبد الله بن ابي
اوفى الصحابي رضي الله عنه السلطان يظلم الناس ويفعل بهم
فغمزت القائل غمزة شديدة وقال عليك بالسواد الاعظم يسمع
منك فاخبره في بيته فان قبل منك والا فدعه لانك لست
باعلم منه وروى الحارث بن ابي اسامة ان ابا امامة لما راى
سبعين راسا من روس الحرورية منصوبة بدرج دمشق
بكى فقيل له ما يبكيك قال رحمة لهم انهم كانوا من اهل الاسلام
وما يصنع ابليس باهل الاسلام ثلاثا قال كلاب جهنم
ثلاث مرات ثم شرقي قتلى تحت اديم السماء ثلاث مرات
ثم روى قوله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة ستفترق
على بضع وسبعين فرقة كلها في النار الا السواد الاعظم
فقال يا ابا امامة الا ترى ما يصنع السواد الاعظم اى
ولاة الاسلام قال عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وان تطيعوه
تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ ثم قال السمع والطاعة
خير من المعصية والفرقة ثم بين انه سمع ذلك كله من النبي
صلى الله عليه وسلم وروى ابو يعلى والبزار ان عليا قال

لعله ليه

لعله على يدي فتية بدليل قوله الغلمان وفي البخاري عن ابي هريرة قال سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت قلت بني فلان وبني فلان لفعلت اه انظر في كتاب الفتن

لعله قيل وقوله فغمزت لعله فغمز اى عبد الله

Copyright © King Saud University